

سؤال في عورة الرجل 2

{الحلقة الثانية}

المبحث الثاني: هل الفخذ عورة ؟

الوجه الأول

{أما علمت أن الفخذ عورة}

الرواية المنسوبة إلى الصحابي جرّه الأسلمي

أخرجها الإمام أحمد في المسند الخبر رقم: 15926 فقال:

1) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ { بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، أبو سعيد البصري الحافظ (135 هـ - 198 هـ). الإمام العلم الثقة الثبت (ع) } ، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 135) (س - 198) = س^2 - 333 س - 26730 = 0$$

عَنْ:

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ { بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ - 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع) } ، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 93) (س - 179) = س^2 - 272 س - 16647 = 0$$

عَنْ:

أَبِي النَّضْرِ { سالم بن أبي أمية التيمي الفقيه، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ (ت: 129 هـ ؟، أو 133 هـ) ؟ وهو ثقة ثبت ¹ ، لكن قد يرسل ² (ع) } ،

عَنْ:

¹ قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي ثقة. زاد العجلي رجل صالح وكذا قال أبو حاتم وزاد حسن الحديث وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث. وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ثقة ثبت وقال ابن خلفون وثقه ابن المديني وابن نمير. "تهذيب التهذيب" (3/ 373). قال إبراهيم بن الجنيد: سمعت يحيى بن معي وسئل عن أبي النضر فقال: أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله: ثقة كان يقاتل مع عمر بن عبيد الله الخوارج قاتل أبا فديك لعنه الله. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن سالم أبي النضر؟ فقال ثقة. وقال في موضع آخر: سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وكان ثقة. { "تاريخ دمشق" (20: 35) }

² قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل.. قلت (ابن حجر): وروايته عن عوف بن مالك عندي مرسل. "تهذيب التهذيب" (3/ 373).

رُزَعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرَهْدٍ {الأسلمي، المدني (الطبقة 3) وهو مجهول الحال} ، لم يوثقه،

ومن دون بينة أو دليل سوى الحافظ {أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي (212 هـ - 303 هـ) وهو ليس من معاصريه، ولا ذكر سابقا له في هذا التوثيق (د ت كن)} ، عَنْ أَبِيهِ {عبد الله بن مسلم بن جرهد الأسلمي (الطبقة 4) وهو

مجهول الحال} ، عَنْ جَدِّهِ {جرهد ابن رزاح ابن عدي الأسلمي، وقيل غير ذلك} ،

يُقَالُ : كنيته أبو عبد الرحمن، له صُحْبَةٌ ، عداه في أهل المدينة ، وداره

بها ، في زقاق ابن حنين وهو مجهول العين والحال (خت د ت ك ن).

لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، "الفخذ عورة" وقد سماه آخرون:

جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل "منهم البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان وغيرهما. أما ابن أبي حاتم الرازي فقد جعله شخصين، الأول هو: جرهد بن خويلد الأسلمي

مديني له صُحْبَةٌ، وذكر فيه الخلاف الكبير في إسناد حديثه المزعوم المشهور، والثاني:

جرهد بن رزاح الأسلمي يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة". ولم يشر ابن حجر

إلى أن ابن أبي حاتم قد جعله اثنين}، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ

عَنْ فَخْذِهِ، فَقَالَ: {الخبر} .

قلت (عمراني): وهذا السند مسلسل ب مجاهيل العين والحال والمختلف فيهم



الحكم العام على هذا السند

لا يصح إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.



الوجه الثاني

{ لَا تَكْشِفُ فِخْدَكَ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى فِخْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ }

الرواية المنسوبة إلى الصحابي: علي بن أبي طالب

أخرجها ابو داود في السنن، الخبر رقم: 2734 فقال:

(2) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ {بن قادم، أبو الحسن الحرشي (ت: 216 هـ) وهو ثقة،

لكن تحاشاه  الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (د سي) }، حَدَّثَنَا حجاج {بن محمد الأعور، أبو محمد الترمذي، ثم المصيبي، نزيل بغداد (ت: 206 هـ) وهو ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره  لما قدم بغداد قبل موته (ع) }، عَنْ:

ابن جريج { عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم المكي مولى بني أمية (74 هـ - 150 هـ) وهو ثقة يدلس ، ومعادلته الغمرية هي:

$$(س - 74)(س - 150) = س^2 - 224س + 1110 = 0$$

قال: أُخْبِرْتُ عَنْ :

حبيب بن أبي ثابت { قيس بن دينار الكاهلي مولا هم أبو يحيى الكوفي (ت: 119 هـ أو

122 هـ) وهو ثقة كثير الإرسال  والتدليس  (ع) }، عَنْ :

عاصم بن ضمرّة { السلولي الكوفي (ت: 74 هـ) وهو ممن يتفرد بأخبار عن علي لا

يتابع عليها، روى له أصحاب السنن و تحاشاه  الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (4) }، عَنْ:

علي { بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الخليفة الرابع: أمير المؤمنين، أبو الحسن الهاشمي المدني، ثم الكوفي (23 ق. هـ - 40 هـ)، وهو صحابي (ع) }، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س + 23)(س - 40) = س^2 - 17س - 920 = 0$$

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {الخبر}

قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ 

قلت (عمراني):


هذا السند يعاني من انقطاع  في موضعين.

الوجه الثالث

{ لَا تُبْرز فِخْدَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فِخْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ }

أخرجه ابن ماجة في السنن، الخبر رقم: 1449 فقال:

(2) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ {بن يزيد، أبو عبد الرحمن البصري (ت: 254 هـ) وهو صدوق فيه

لين، تحاشاه  الشيخان فلم يروا له شيئاً في الصحيح [د ت ع س ق]، حَدَّثَنَا
روح بن عبادة { بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد، أبو محمد البصري (ت:

205 هـ) وهو ثقة (عم)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ 

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ (ص):

{الخبر}

الوجه الرابع

{ دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ (ص) وَأَنَا كَاشِفٌ عَنْ فِخْدِي، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، غَطِّ فِخْدَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ }

أخرجه ابن حجر العسقلاني في كتاب: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" تحت
رقم 336 فقال:

وَرَوَاهُ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ {بن سريج بن معقل، أبو سعيد التركي (ت: 335 هـ) صاحب: "المسند الكبير" فقال:

(5) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعُوفِيِّ {بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة، أبو جعفر (ت: 276 هـ)}. وهو **لين في الحديث** ، حدثنا **رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ**، حدثنا **ابْنُ جُرَيْجٍ** ، **حَدَّثَنِي**  **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ** ، **عَنْ** ، **عَنْ**  **عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ** ، **عَنْ**  **عَلِيٍّ**، قَالَ: {الخبر}.

الوجه الخامس

{ لا يَرَيْنَ أَحَدٌ فَخْدَكَ، فَإِنَّ فَخْدَ الرَّجُلِ عَوْرَةٌ }

أخرجه ابن الأعرابي في "المعجم"، الخبر رقم: 452، فقال:

(6) حدثنا مُحَمَّدٌ {بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، أبو العباس القرشي، السامي، الكديمي، البصري (ت: 286 هـ)} وهو **متروك**  **وضاع**  **لِلْأَخْبَارِ** ، حدثنا **رَوْحُ**، حدثنا **ابْنُ جُرَيْجٍ** ، **عَنْ**  **حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** ، **عَنْ** ، **عَنْ**  **عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ** ، **عَنْ**  **عَلِيٍّ**، قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ (ص) قَالَ: {الخبر}

قلت (عمراني) الآفة من **الكديمي**، وهو **متروك**  ثم **السند** يعاني من **انقطاعين**  بسبب العنفة من مدلسين.

الوجه السادس

{الركبة من العورة}




أخرجه الدارقطني في السنن، الخبر رقم: 770، فقال:

(7) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ {بن إسماعيل بن صالح، الملح، نسبة إلى الملح والنوادر، النحوي الأديب، راوي نسخة ابن عرفة، أبو علي البغدادي (247 هـ - 341 هـ (وهو ثقة}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 247)(س - 341) = 588س - 84227$$

حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ {بن حاتم، مولى بني هاشم، أبو الفضل البغدادي (185 هـ - 271 هـ) وهو ثقة}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 185)(س - 271) = 456س - 50135$$

أخبرنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيُّ الضَّرْبَابُ {أبو عمران (الطبقة 9) وهو مستور لا يعرف حاله ، رَفِيقُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أخبرنا النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَزَارِيُّ {أبو عبد الرحمن الباهلي الكوفي (الطبقة 9) وهو منكر الحديث }، أخبرنا أَبُو الْجَنُوبِ {عقبة بن علقمة اليشكري الكوفي (الطبقة 3) وهو ضعيف } قَالَ مُوسَى : وَأَسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): {الخبر}."}

أَبُو الْجَنُوبِ  ضَعِيفٌ

قلت (عمراني): والسند ضعيف.

الوجه السابع

{الفخذ عورة}

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار"، الخبر رقم: 1480، فقال:

8) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى، أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاضِي الْبَغْدَادِي (ت: 280 هـ) وهو ثقة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ { بن ميسرة، الجشمي مولاهم، أبو سعيد البصري القواريري الزجاج، نزيل بغداد (152 هـ - 235 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د س) }، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 152)(س - 235) = س^2 - 387س + 35720 = 0$$

قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (120 هـ - 198 هـ) وهو ثقة إمام، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 120)(س - 198) = س^2 - 318س + 23760 = 0$$

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): {الخبر}.

قلت (عمراني) والسند يعاني من انقطاعين بسبب الغنعة من مدلسين.

الحكم العام على هذه الأخبار

لا يصح شيء في الفخذ كعورة إلى علي بن أبي طالب

الوجه الثامن

{الفخذ عورة}

الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عبد الله بن عباس

أخرجها الترمذي في السنن، الخبر رقم: 2739 فقال:

9) حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الكوفي {بن واصل التميمي الاسدي، أبو القاسم، وقيل أبو

محمد (ت: 244 هـ) وهو ثقة تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ {بن سليمان الأموي، أبو زكريا الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة حافظ (ع) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ {بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي (100 هـ - 160 هـ) وهو ثقة (ع) ، عَنْ أَبِي يَحْيَى {عبد الرحمن بن دينار، زاذان القتات

الكوفي (الطبقة 7) وفيه لين  تحاشاه  الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (بخ د ت ق) ، عَنْ مُجَاهِدٍ {بن جبر، أبو الحجاج المكي (21 هـ - 104 هـ) وهو ثقة (ع) ، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 2184 + س - 125 - 2س = (104 - س)(21 - س)$$

عَنْ:

إِبْنُ عَبَّاسٍ {عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس المكي، الطائفي (3 ق. هـ - 68 هـ) وهو صحابي (ع) ، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 204 - س + 2س = (68 - س)(3 + س)$$

عَنْ النَّبِيِّ (ص) قَالَ: {الخبير}



قلت (عمراني): الآفة من أبي يحيى

الحكم العام على الأخبار المنسوبة إلى ابن عباس

لا يصح شيء في الفخذ كعورة إلى عبد الله بن عباس

الوجه التاسع

{ غَطَّ فُخْذَكَ، فَإِنَّ فُخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ }

أ) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عبد الله بن عباس

أخرجها الخطيب البغدادي في: "الأسماء المبهمة والأسماء المحكمة"، الخبر رقم: 445، فقال:

(10) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ عَلِيُّ التَّمِيمِيُّ { بن أحمد بن وهب، الواعظ، المشهور بابن المذهب، راوي (مسند الإمام أحمد)، أبو علي البغدادي (355 هـ - 444 هـ) وهو شيخ غير متفنن³، ومعادلته العمرية هي:


$$(س - 355)(س - 444) = س^2 - 799س + 157620 = 0$$

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ { بن مالك، أبو بكر القطيعي البغدادي (ت: 368 هـ) راوي مسند الإمام أحمد وهو صدوق⁴، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ { بن حنبل، أبو عبد الرحمن البغدادي (213 هـ - 290 هـ) وهو ثقة⁵، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 213)(س - 290) = س^2 - 503س + 61770 = 0$$

حَدَّثَنِي أَبِي { أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله البغدادي (164 هـ - 241 هـ) وهو إمام ثقة⁶، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 164)(س - 241) = س^2 - 405س + 39524 = 0$$

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ { التميمي مولا هم أبو جعفر، أو أبو سعيد البزار الكوفي نزيل بغداد (ت: 213 هـ) وهو ثقة⁷، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَلَى رَجُلٍ وَقَفَّحَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ:

قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان يروي عن القطيعي "مسند" أحمد بأسره، وكان سماعه صحيحا إلا في أجزاء منه، فإنه الحق³ اسمه، وكان يروي "الزهد" لأحمد، ولم يكن له به أصل، إنما كانت النسخة بخطه، وليس هو محل الحجة. ["سير أعلام النبلاء" للذهبي (17: 641)]. وقال الذهبي: الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بالمتفنن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد. [ميزان الاعتدال 1/ 512]. وقال الذهبي: أخبرنا الحسن بن علي (أبو علي بن الخلال): أخبرنا الهمداني (جعفر)، أخبرنا السلفي: سألت شجاعا الذهلي عن ابن المذهب، فقال: كان شيخا عسرا في الرواية. ["سير أعلام النبلاء" (17: 642)] و"تاريخ الإسلام" للذهبي (7: 134). وقال الخطيب البغدادي: وكان كثيراً يعرض علي أحاديث في أسانيد أسماء قوم غير منسوبيين ويسألني عنهم فأذكر له أنسابهم فيلحقها في تلك الأحاديث ويزيدها في أصوله موصولة بالأسماء وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهي عنه. "تاريخ بغداد" (3: 339). قلت (عمراني): قال ابن الجوزي ردا على الخطيب: هذا قلة فقه من الخطيب فإني إذا انتقيت في الرواية عن ابن عمر أنه عبد الله جاز أن أذكر اسمه ولا فرق بين أن أقول حدثنا ابن المذهب وبين أن أقول أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب وقد كان في الخطيب شيئا أحدهما الجري على عادة عوام المحدثين من قبله من قلة الفقه والثاني التعصب في المذهب ونحن نسأل الله السلامة. ["المنتظم" (4: 405)، بترقيم الشاملة آليا].

{ غَطَّ فَخْذَهُ، فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ }

قلت (عمراني):



قيل: إن هذا الرجل هو: جرهد بن خويلد

وقد مر بنا بطلانه في الحلقة الأولى



وقيل: إنه قبيصة بن مخارق الهلالي

وهو ما سنتحقق منه الآن.

الوجه العاشر

{ يَا قَبِيصَةَ وَارِ فَخْذَكَ، فَإِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ }

(ب) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: قبيصة بن مخارق

أخرجها الخطيب البغدادي في: "الأسماء المبهمة والأسماء المحكمة"، الخبر رقم: 447، فقال:



11) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّزِّيُّ {أبو بكر البصري (345 هـ - 426 هـ) وهو صدوق}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 354)(س - 426) = س^2 - 780س + 150804 = 0$$

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ {بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز، أبو بكر البغدادي (260 هـ - 354 هـ) وهو ثقة ثبت⁴}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 260)(س - 354) = س^2 - 614س + 92040 = 0$$

⁴ قال الخطيب البغدادي: أخبرنا الأزهرى، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. قال: شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا إنه جبلي وكان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: - وسئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي - فقال: أبو بكر جبلي ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط.

حَدَّثَنَا محمد بن غالب {بن حرب الضبي، أبو جعفر التمار **المديني**، الملقب: تمام، نزيل بغداد (193 هـ - 283 هـ) وهو ثقة إلا أنه يخطئ ، تحاشاه  الستة (6) فلم يرووا له}، ومعادلته العُمرية هي:

$$0 = 54619 + س - 476 - 2س = (283 - س)(193 - س)$$

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَفْبَةَ السَّدُوسِيُّ {بن هرم، أبو عبد الله البصري (الطبقة 10) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح  (بخ)}، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَزَّالُ {الرفاعي وهو مستور لا يعرف حاله }، حَدَّثَنَا سِوَارُ أَبُو حَمْرَةَ الْمُزَنِيُّ {بن داود الصيرفي البصري (الطبقة 7) وهو لا يتابع على حديثه، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح  (دق)}، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ {بن قبيصة بن مخارق الهلالي، أبو محمد البصري (الطبقة 4) وهو مجهول الحال ، صاحب مناكير }، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهَلَالِيِّ (الطبقة الأولى) وهو صحابي (م د س)}، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) مَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فُخْدِهِ، فَقَالَ: " يَا قَبِيصَةُ وَاِرِ فُخْدَكَ، فَإِنَّ الْفُخْدَ عَوْرَةٌ

قلت (عمراني): والسند مظلم، وبالتالي فالخبر لا يصح إلى قبيصة



وقيل: إنه معمر بن عبد الله بن نضلة العدوي

وهو ما سنحاول أن نتحقق منه الآن.

الوجه الحادي عشر

{ غط فُخْدَكَ يَا معمر، فَإِنَّ الْفُخْدَ مِنَ الْعَوْرَةِ }

(ج) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: بلال الأنصاري

أخرجها أبو يعلى الموصلي في المسند، الخبر رقم: 914، فقال:


(12) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِزَارِ، أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ (ت: 249 هـ) وهو صدوق (خ د ت)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ {الواقفي، أبو الفضل البصري، نزيل

الموصل (105 هـ - 186 هـ) وهو متروك الحديث ، لم يرو له من بين الستة سوى ابن

ماجة (ق)، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي بُرْدًا {أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة (ت: 125 هـ)

وهو ثقة (ع)، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلِيٍّ {بن عقبة (الطبقة 8)، وهو ضعيف ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ {أبو زيد الغنوي الجزري: ابن أبي أنيسة (ت: 146 هـ)، وهو متروك الحديث

، لم يرو له من بين الستة سوى الترمذي (ت)، عَنْ أَبِي أَنْبَسَةَ {زيد بن أرقم بن زيد،

أبو عمرو الأنصاري الخزرجي المدني (ت: 68 هـ) وهو صحابي (ع)، عَنْ أَبِي لَيْلَى {بلال بن


بهيحة الأنصاري المدني (ت: 36 هـ) وهو صحابي، قَالَ:

{خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ كَاشِفٍ عَنْ فَخْدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): " غَطَّ فَخْدَكَ يَا مَعْمَرُ، فَإِنَّ الْفَخْدَ مِنَ الْعَوْرَةِ {

قلت (عمراني): والسند مظلم.

ولا يصح هذا الخبر إلى أبي ليلي.

الحكم العام على أخبار الفخذ عورة

كل الأخبار الواردة في الفخذ عورة، أو من العورة، هي أخبار ملفقة وموضوعة . ولا يصح فيها شيء.

انتهى وتليه الحلقة الثالثة

المبحث الثالث: هل كانت الملائكة تستحي من عثمان؟